

# الذكرى السنوية العشرون للمعاهدة



## أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦

ندوة "العلم والدبلوماسية من أجل السلام والأمن:  
ذكرى مرور ٢٠ عاماً على معاهدة الحظر الشامل  
للتجارب النووية"

فعاليات وزارية في فيينا في حزيران/يونيه

مبادرة "الفن من أجل حظر التجارب النووية"

فُتح باب التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية في الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. وفي غضون ٢٤ ساعة، كان ٧١ بلداً قد وقَّع على المعاهدة، بما في ذلك جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية.

وجاءت هذه الخطوة المهمة نحو عالم خال من الأسلحة النووية بعد عقود من المفاوضات السياسية المكثفة، وكذلك أعمال تحضيرية علمية حثيثة ليس لإرساء المعايير القانونية لفرض حظر عالمي على التجارب النووية فحسب، ولكن أيضاً لإرساء نظام تحقق محكم ومستقل وخاضع للمراقبة الدولية.



## 20 YEARS CTBT MINISTERIAL MEETING

13 JUNE 2016  
Vienna International Centre

الاجتماع الوزاري للاحتفال بذكرى مرور ٢٠ عاماً  
على المعاهدة (فيينا).

وفي أيلول/سبتمبر، أصدر الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بياناً تعهدوا فيه بالسعي إلى التصديق على المعاهدة وبدء نفاذها على وجه السرعة.

وفي لحظة تاريخية بالنسبة إلى المعاهدة، اجتمع مجلس الأمن للأمم المتحدة عشية الذكرى السنوية العشرين للمعاهدة لمناقشة استمرار أهمية المعاهدة وأهمية السعي إلى دخولها حيز النفاذ. واتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً بشأن المعاهدة (S/RES/2310 (2016)) شارك في تقديمه ٤٢ بلداً.

وشهد عام الذكرى العشرين أيضاً إحراز تقدم مهم على صعيد بناء قدرات نظام التحقق من خلال تركيب أو اعتماد عدة محطات جديدة تابعة لنظام الرصد الدولي. وشمل ذلك تركيب المحطة الأخيرة المتبقية من محطات الرصد الصوتي المائي (المحطة HA4، في جزر كروزيه (فرنسا))، وكذلك تركيب محطة رصد النويدات المشعة RN24، في جزيرة سانتا كروز بجزر غالاباغوس (إكوادور). وفي كانون الأول/ديسمبر، اعتمدت أولى محطات نظام الرصد الدولي في الصين (RN21، لانجو)، بما يعزز آفاق إصدار المزيد من الاعتمادات في الصين خلال عام ٢٠١٧.

بارز في حلقة نقاش مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون في مركز فيينا الدولي في نيسان/أبريل. وفي حدث جرى في فيينا في كانون الأول/ديسمبر، تواصل المدير التنفيذي وممثل الأمم المتحدة السامي لشؤون نزع السلاح مع الشباب شخصياً وعلى شبكة الإنترنت لإجراء مناقشة حول المعاهدة.

وتمثل الحدث الرسمي لإبراز الذكرى السنوية في اجتماع وزاري رفيع المستوى في حزيران/يونيه في فيينا قُيِّمت فيه الدول الموقعة الإنجازات، وأعدت تأكيد التزامها بحظر التجارب العالمي، واستعرضت التحديات وقدمت مقترحات للعمل في المستقبل.

وفي آب/أغسطس، عُقدت فعاليات في أستانا بكازاخستان؛ ونيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وفيينا بالنمسا، للاحتفال باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية والذكرى الخامسة والعشرين لإغلاق موقع سيميپالاتينسك للتجارب النووية في كازاخستان.

وعُرضت مبادرة "الفن من أجل حظر التجارب النووية" في عدة معارض طوال السنة، بما في ذلك أثناء إطلاق طابع خصصته الأمم المتحدة لهذه المناسبة في ٢١ أيلول/سبتمبر في نيويورك.

### مهمة غير منجزة

لا تزال المعاهدة، بعد عشرين عاماً، غير نافذة. ذلك أن تصديق ثماني دول من الدول المدرجة في المرفق ٢ ما زال معلقاً بما يحول دون نيل المعاهدة الوضع القانوني الكامل. ومع ذلك، فقد أُرسيت فعلياً، من خلال التوقيع والتصديق على المعاهدة من جانب عدد كبير من الدول، قاعدة دولية لمكافحة التجارب النووية ونظام تحقق مُحكَّم لكشف أي تجربة نووية في أي بيئة.

ونظّم عدد من المناسبات في عام ٢٠١٦ للاحتفال بذكرى مرور ٢٠ عاماً على المعاهدة وإنشاء اللجنة. ومع التجربتين النوويتين اللتين أجرتهما جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في كانون الثاني/يناير وفي أيلول/سبتمبر، ذُكر العام أيضاً المجتمع الدولي بالحاجة الملحة إلى الدفع قدماً بدخول المعاهدة حيز النفاذ.

وفي كانون الثاني/يناير، جمعت ندوة "العلم والدبلوماسية من أجل السلام والأمن: ذكرى مرور ٢٠ عاماً على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" مفاوضين سابقين بشأن المعاهدة؛ وممثلين للدول والمجتمع المدني ووسائل الإعلام؛ وفريق شباب منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الذي أنشئ حديثاً. كما كان لفريق الشباب حضور



من الأعلى إلى الأسفل:

مناقشة مائدة مستديرة بشأن الذكرى السنوية العشرين للمعاهدة (فيينا).

الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي-مون.

فريق شباب المنظمة يشارك في حلقة النقاش بشأن ذكرى مرور ٢٠ عاماً على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي-مون (فيينا).

"العلم والدبلوماسية من أجل السلام والأمن: ذكرى مرور ٢٠ عاماً على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" (فيينا).

معرض فني عن اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية لعام ٢٠١٦ (فيينا).



#CTBT20

